

RESEARCH

Manifestations of Religious Effects in Muslim Society in Lintan, China

Amin Idris Cheloh¹ Adnan Ahmad Abdulrauf² Muhamasore Yeroh³ Zulfa lateh⁴ Qoree Butlam⁵
Abdkareem Asmaae⁶ fouad larhzizer⁷

¹ Professor, Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

² Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

³ Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

⁴ Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

⁵ Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

⁶ Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

⁷ Doctor, Lecturer at Faculty of Languages, Arts and Human Sciences, University Hassan, Kingdom of Morocco.

Abstract

This research aims to identify religious customs and traditions and their impact on the Muslim community in Lintan Province and clarify the effects of differences between Islamic groups, The researcher's approach to the historical method of collecting information from relevant books and interviews with prominent Yintani figures, The results of this research are that Lintan Province has the season of four, and the nationalities in which they live: Han, Hui, Salar, Tibetan, Mongolia, Dongxiang, and the number of Muslims in Lintan is approximately 2500 families, and its current area is 1557.68 square kilometers.

This research has contributed to identifying the conditions, customs and traditions of religion in Lintan, and the groups affiliated with Islam are three: the Babis group (68%), the Muslim Brotherhood (22%), the Shidao Tang group, and the 10% Muslim Brotherhood. The impact of the three Islamic groups made the Muslim community divided into three sections, and each group has its own followers and influence, especially in the field of religion.

Keywords: Customs and traditions, Muslim community, Lintan



RESEARCH

مظاهر الآثار الدينية في المجتمع المسلم بليتنان الصينية

أمين إدريس جيء له الترننجي¹ عدنان أحمد عبد الرؤوف² محمد صاري يوروه³ زلفي لاتيه⁴ كوري بوتلام⁵عبد الكريم أسماء⁶ فؤاد الغزير⁷¹ الأستاذ المساعد دكتوراه في الدراسات الإسلامية، المحاضر قسم أصول الدين، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة فطاني.² دكتوراه في الحديث، محاضر قسم القرآن والسنة كلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.³ دكتوراه في الدراسات الإسلامية، رئيس قسم أصول الدين كلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.⁴ دكتوراه في أصول الدين، محاضرة قسم أصول الدين بكلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.⁵ دكتوراه في أصول الدين، محاضرة قسم أصول الدين بكلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.⁶ دكتوراه في أصول الدين، محاضرة قسم أصول الدين بكلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.⁷ دكتوراه في اللغات والفنون والعلوم الإنسانية - جامعة الحسن الأول بسطات-المملكة المغربية

المستخلص

يهدف هذا البحث للتعرف على آثار الجماعات الإسلامية في مجال العبادات وتأثيرها في المجتمع المسلم بليتنان، وتوضيح آثار الاختلاف بين الجماعات الإسلامية، ونحو الباحث على المنهج التاريخي لجمع المعلومات من الكتب التي لها صلة بالموضوع، والمقابلات مع الشخصيات البارزين الاليتنانيين، ونتائج هذه البحث هي أن محافظة لينتان لديها موسم الأربعة، والقوميات التي تعيش فيها وهم: هان، وهوبي، سالار، والتبتبي، المنغولية، دونغشيانغ، وعدد المسلمين في لينتان 2500 أسرة تقريبا، ومساحتها الحالية 1557.68 كيلومتر مربع.

وقد ساهم الباحث في هذا البحث للتعرف على أحوال وعادات وتقالييد الدينية في لينتان، ويكون الجماعات منسبة إلى الإسلام، وهم ثلاثة: جماعة البابية وهم 68%， جماعة الإخوان وهم 22%， جماعة شيداوتانغ، وهم 10%， أن أثر الجماعات الإسلامية الثلاثة جعل المجتمع المسلم تنقسم إلى ثلاثة أقسام ولكل جماعة لها اتباعها وتأثيرها وخاصة في مجال الدينية.

الكلمات المفتاحية: آثار الجماعات، لينتان، المجتمع



المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مصل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

من الأمور التي حيث دفعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع هو الرغبة للتعرف على الآثار الدينية للجماعات الإسلامية الموجودة في لينتان، تظهر الخلافات كثيرة بين الجماعات في لينتان.

ينتشر في محافظة لينتان العديد من الأفكار التي تختلف منهج الإسلام الصحيح، والبحث عن آثارها في العبادات والتقاليد في المجتمع المسلم في لينتان أمر مهم، فقرر الباحث التعرف على هذه الآثار من النواحي الدينية والبيان للبدع التي تنتشر في أوسط المجتمع في لينتان من قبل الجماعات الإسلامية.

آثار المظاهر الدينية في المجتمع المسلم بلينتان الصينية

المبحث الأول: اسم لينتان ومساحتها وموقعها الجغرافية

أطلق المؤرخون الصينيون اسم تشو مو وانغ (Wang ZhouMu) عند بحيرة شي نين (XiNin) وكانت لينتان المعروفة باسم تاوتشاو (TaoZhou) في العصور القديمة (لجنة تأليف الذكريات لينتان، 1997م، ص: 29)

إن هذه الأرض أخفت الوادي خاييهوانغ (HeHuang) هي المنطقة الرئيسية لطريق تان فان (Tan fan) القديم¹، تقع في جنوب مقاطعة قانسو (GanSu)²، وشرق ولاية قانان (GanNan)³، التبتية ذاتية الحكم، تقع على الحافة الشمالية الشرقية لحضبة التبت⁴، وتحدها محافظة كانغ لو (KangLuo) ويوان (Yuan) في

¹ هذا الطريق مشهور في تاريخ الصين وهو الطريق الوحيد من وسط الصين إلى التبت والنيل والهند، وأيضاً طريق تجاري مشهور في تلك الفترة.

² قانسو هي مقاطعة أو إقليم يقع في جمهورية الصين الشعبية وعاصمتها لانتشواو والتي تقع على ضفة النهر الأصفر ومن أشهر مدحها لينشيا أو ما تعرف به بين مسلمي الصين مكة الصغرى، موسوعة ويكيبيديا الحرة، 2022/11/11.

³ ولاية قنان هي ولاية تتمتع بالحكم الذاتي في مقاطعة قانسو الجنوبية بالصين، وتحدها لينشيا من الشمال، ودنغشى من الشمال الشرقي، ولونغنان من الشرق وأبا مقاطعة سيتشوان من الجنوب. وهي تشمل شيئاً من لابانغ ولوكتو وماكتو وغيرها من البلدات والقرى التبتية في الغالب. تبلغ مساحة قنان 40898 كيلومتر مربع: 15791 ميل مربع، وعاصمتها مدينة خيزو في السنة الأولى لإعلان منطقة قنان المتمتعة بالحكم الذاتي، كان مقر المقاطعة في بلدة لابانغ في سانغ. موسوعة ويكيبيديا الحرة، 2022/11/11.

⁴ هضبة التبت أو هضبة الهيمالايا هضبة تشينغهائي- التبت أو القطب الثالث للكرة الأرضية: هي هضبة تقع في آسيا الوسطى في جنوب غرب الصين بالقرب من خط الاستواء، يفوق متوسط ارتفاعها 4000 متر فوق مستوى سطح البحر هي الأعلى من نوعها في العالم. يصفها الإنسان، عادة، بأنها أقرب بقعة على الأرض من الشمس. فالطريق المبني في مكانها أطلق عليه اسم الطريق السماوي. موسوعة ويكيبيديا الحرة، 2022/11/11.



الشمال، وتمتد محافظة لينتان إلى المحافظة زاوي (ZhuoNi) في جهة الجنوب الغربي، مع تضاريس مرتفعة في الغرب ومنخفضة في الشرق، ومنحدرات من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، وتتكون معظمها من الجبال المنخفضة والوديان العميقة، ويتراوح الارتفاع بين 2200 و3926 متراً بمتوسط ارتفاع 2825 متراً. (المراجع نفسه، 1997م، ص: 42)

ينتمي معظم المناخ في لينتان إلى المناطق القاحلة ذات المواسم الباردة والرطبة ويكون أكثر في الشمال الشرقي، وتتكرر موجات الجفاف والفيضانات والبرودة والتجمدات، متوسط درجة الحرارة السنوية $^{\circ}\text{C}3.2$ ؛ وهطول الأمطار السنوي 668.2-383.2 ملم؛ التبخر 356-93 ملم، وساعات سطوع الشمس 2314 ساعة، ومتوسط الفترة الخالية من الصقيع السنوي حوالي 65 يوماً. (المراجع نفسه، 1997م، ج، 3، ص: 88)

يبلغ إجمالي مساحة الأراضي الصالحة للزراعة فيها 20755.36 فدانًا، والزراعة الرئيسية هي القمح والبطاطس ودونغ كاي (Dang Gui)، وهوانغتشي (Huang Qi)، وتشايهو (Chai Hu)، وزهرة شلجم 8 وما إلى ذلك.

تتركز الغابات بشكل رئيسي من بلد़ة: يوليقوان (YeLiGuan)، وباجيو (BaJiao)، وجبل ليانخو (LianHua)، ويانغشا (Yang Sha)، وشوبو (Shu Bu)، وهذه البلدات الأربع هي المناطق التي تتمتع بأفضل بيئة في لينتان مع النباتات المورقة، والمنتجاث العصبية، وعدم التلوك، والتوزيع الوافر للفطر البري والخضروات، تبلغ مساحة المحافظة 1557.68 كيلومترًا مربعًا، والإقليم عبارة عن منطقة جبلية وتلال شاهقة، وارتفاعها 2209-3926 متراً ومتوسط ارتفاع 2825 متراً. أنظر ملحق رقم: (1) (المراجع السابق، 1997م، ج، 3، ص: 88)

⁵ دونغ كاي هو نبات. يستخدم الجذر لصنع الدواء. يؤخذ Dong quai عادة عن طريق الفم لأعراض انقطاع الطمث وظروف الدورة الشهرية مثل الصداع النصفي والعديد من الحالات الأخرى، نقلت من <https://ar.cc-inc.org/936.html>. ،الإنترنت: 7/10/2022م.

⁶ هوانغتشي، يعرف باسم "القائد الأصفر" وقد استخدم في آسيا منذ آلاف السنين. تمت الإشادة بهذه العشبة الشهيرة، موطنها الصين ومنغوليا كوريا الشمالية، لقدرها على استعادة الصحة على جميع المستويات جسدياً وعقلياً وعاطفياً وروحيًا نقلت من <https://baike.so.com>، الإنترت 11/10/2022م.

⁷ تشايهو هو الجذر الجاف للخيميات وفقاً لأصل وهو مختلفة الأنواع، يتم تقسيمها إلى تشايهو الشمالي وتشايهو الجنوبي وكلاهما متشابه في المظهر والوظيفة، يمكن استخدام تشايهو الجنوبي في جرف الكبد وتحفيض التنافس وأما تشايهو الشمالي فهو يصفى الحرارة ويزيل السموم في جسم الإنسان، نقلت من: <https://baike.so.com/doc/5332790-5568157.html> ،الإنترنت 11/10/2022م.

⁸ زهرة شلجم / شلغم، من النبات الصلبة، أصله في أوروبا وأسيا الوسطى، وتروع في الصين على نطاق واسع، وشواطئ خر اليانغتسى والمناطق الجنوبية أكثر انتشاراً، أزهارها ثنائية متناظرة شعاعياً ولها 4 بتلات على شكل صليب الشمرة سيليكية، تتفكك عندما تنضج في الصيف. البذور المتبايرة، أرجوانية سوداء، صفراء أيضاً، نقلت من: <https://baike.so.com3556379-3740248.html> ،الإنترنت 11/10/2022م.

⁹ يقع يوليقوان/ Ye Li Guan، الاسم الصيني القديم لغوان، في محافظة لينتان، وكان بوابة مهمة إلى المناطق التبتية وقناة مهمة لتجارة الشاي والخيول في المناطق التبتية وقانسو في العصور القديمة. موسوعة ويكيبيديا الحرة: 7/10/2022م

المبحث الثاني: الجماعات الإسلامية في محافظة لينتان الصينية

ظهر للباحث أن جماعات الإسلامية المتواجدة في محافظة لينتان أكبرها ثلاثة وهي البابية والإخوانية والشيداتونغ وستتكلم عن كل منها بالتفصيل كالتالي:

المطلب الأول: البابية هوا في لينتان

الفرع الأول: تعريف جماعة البابية هوا وأصولها في لينتان.

البابية¹⁰ هي أحد الأسماء لجماعة صوفية من تلکم الجماعات التي انتشرت في الصين، ومنها: الجمهورية الخفية والكبيرة والقدرة والنقيشيندية وما إلى ذلك. (الموسوعة الإسلامية الصينية، د.ت، ص: 370)

أما البابية هوا فهي جماعة تنتشر في ولاية لينشيا (LinXia) ومحافظة لينتان (LinTan) ومقاطعة تشينغهاي (QingHai) ومقاطعة شينجيانغ (XinJiang) ومقاطعة شانشي (ShanXi)¹¹ ومقاطعة يونان (YunNan)¹²

الفرع الثاني: المبادئ الأساسية الشمانية لجماعة البابية هوا

الأول: التمسك بتعاليم الشيخ ما لاي تشي (Ma Lai Chi) جملة وتفصيلا.

الثاني: التمسك بالكتاب والسنّة (القرآن والأحاديث النبوية والإجماع والقياس)

الثالث: التمسك بتلاوة القرآن عند الميت.

الرابع: التعطر أثناء تلاوة القرآن جماعياً والصلوة على النبي ﷺ جهرياً في المناسبات الدينية خاصة في

رمضان

¹⁰ المؤسس لجماعة البابية الشيخ ما لاي تشي (MaLaiChi) واسمه عبد الخليل 1681م، من الأسرة الحاكمة في ولاية لينشيا، من قومية هوى (Hui)

¹¹ شانشي/ Shanxi هو إقليم تابع لجمهورية الصين الشعبية، ويقع في منطقة شمال الصين. واختصاره من حرف واحد هو Jin: 晋 pinyin، نسبة إلى ولاية جين التي تواجدت هنا أثناء فترة الربيع والخريف، واسم شانشي يعني حرفياً غرب الجبل، في إشارة إلى موقع الإقليم غرب جبال تايهانغ ويحد إقليم شانشي من الشرق هبياً وهينان من الجنوب وشانشي من الغرب ومنغوليا الداخلية من الشمال ويكون الإقليم بشكل أساسي من هضبة تحددها جزئياً سلاسل جبلية. وعاصمة الإقليم هي تايوان، موسوعة ويكيبيديا الحرة: 2022/11/23.

¹² يُونَان في اللغة الصينية تنطق يُونَان وحسب قواعد اللغة العربية التي تنص على الإدغام في حالة وجود حرفين متتالين متداخلاً ساكن وجوب الإدغام، لذلك ستصبح كلمة يُونَان بشدة فوق النون Zh-Yunnan.ogg هي مقاطعة غير ساحلية في جنوب غرب جمهورية الصين الشعبية، تمتد المقاطعة على 394,000 كيلومتر مربع 152,000 ميل² ويبلغ عدد سكانها 48.3 مليون اعتباراً من 2018م، وتعد عرقيات السكان فيها من أكثر سكان الصين انتشاراً لوجود أكثر من 20 قومية، وهي رابع أقاليم المقاطعات نمواً في الصين على أساس الدخل المتاح للفرد في عام 2014م. موسوعة ويكيبيديا الحرة: 2022/11/23

الخامس: التعصب والتسمك بآراء المذاهب للأئمة الحديث على المذهب الحنفية بشكل خاص

السادس: تلاوة القرآن (سورة يس) الأوراد والأذكار بعد صلاة الفجر.

السابع: التمسك بقراءة الأذكار سرياً جهرياً، فردياً جماعياً.

الثامن: التمسك باحتفال مولد النبي ﷺ، وليلة الإسراء والمعراج ويوم عاشوراء ويوم الوفاة لسيدة فاطمة

بنت محمد ﷺ، ويوم وفاة الشیخ المؤسس الجماعة (هوا/Hua) ويومي: يوم الشهداء الجمعة في اليوم 29 من الشهر 5،
وال يوم 9 في الشهر 7 من التاريخ الصيني التقليدي، انظر ملحق رقم (2).¹³ (ليو جي، 1987م، ص: 122)

الفرع الثالث: العبادات لدى جماعة البابية هوا

1- التزرت جماعة البابية بقراءة الأوراد التي اختارها الشیخ عبد الحليم بعد الصلوات الخمس، وبعد صلاة الفجر تقرأ سورة يس، وبعد الظهر تقرأ سورة الواقعة، وبعد المغرب تقرأ سورة الرحمن، وبعد العشاء تقرأ سورة الملك، يومياً في المسجد كأنه ورد دبر الصلوات الخمس.

2- خلع الأحذية عند صلاة الجنائز.

3- الاحتفال بمولد النبي ﷺ وقراءة كتاب المولد النبوی (البرزنجي) وذكرى يوم بوفاة شيوخهم، وذبح المواشي من الغنم أو البقرة أو الإبل.

4- الإعلان لكل وفاة من أتباع جماعة البابية في المسجد، وعلى على أهل الميت أن يزوروا مقابر شيوخ البابية هوا أولاً.

5- إقامة الشعائر الدينية على ما سمحت الدولة. (ما جو، 1988م، ص: 29)

المطلب الثاني: الجماعة الإخوانية في ليتنان

الجماعة الإخوانية هي إحدى الجماعات الإسلامية في الصين، وتسمى أيضاً جماعة أهل السنة

والجماعة، أسست هذه الجماعة في أواخر القرن 19م، على يد الشیخ الإمام المشهور ما وان فو (Ma Wan Fu) حنفي المذهب منهج هذه الجماعة التمسك بالكتاب والسنة، وتدعو إلى حسن الخلق وإصلاح النفس والأخلاقيات التي تخالف الدين في كل مجالات الحياة الدينية والدينية، ومنع البكاء على الميت، والتشبهة بالكافر، وتشجيع المسلمين على لبس الخمار الأسود وسترة العورة بشكل عام. (الموسوعة الإسلامية الصينية، ص: 659)

¹³ لقاء مع الأخ عبد الله بن يوسف، (تشانغ تسون قو/ ZhangCongGe) المكان في مسجد بليتان، 22/7/2017م.

الفرع الثاني: أثر الجماعة الإخوانية في المجتمع لينتان/ LinTan

كانت نشأة الجماعة الإخوانية في لينتان عن إصلاح لجماعات إسلامية بمثابة حصيلة ناتجة قد وجدت من قبلها في محافظة لينتان، لأن الجماعة الإخوانية انفصلت عن البابيات، وأصبحت جماعة مستقلة، وسارت على الطريق المستقيم الذي خص به الإسلام، وهي أقرب سيرة للإسلام ضد البابيات، لأنها دعت الناس إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، وإلى إتباع سنة رسول الله ﷺ، وقد صحت بعض المخالفات في فهم الدين، منها: أن العبد ملزم ومكلف أن يؤدي الشعائر الدينية بنفسه، أنها دعت إلى مخالفة عادات الكفار في أمور الدنيوية، وألا يؤخذ الأجر على قراءة القرآن الكريم، وفي كل أمور العبادات: صلاة الجنائز، التبرعات والزكاة تابع للمساجد، انظر ملحق رقم (3)

المطلب الثالث: الجماعة الصوفية شيداو تانغ

الفرع الأول: تاريخ موجز لجماعة شي داو تانغ/ XI Dao Tang

تأسست الجماعة "شي داو تانغ"¹⁴ Xidaotang/ في محافظة لينتان/ Lintan، ولاية قان نان/ Gannan مقاطعة قانسو/ Gansu من قبل الشيخ ما تشي شي/ MaQixi في نهاية عهد أسرة تشينغ/ Qing¹⁵، وهي كيان اقتصادي وثقافي، تم تشكيله من خلال مرتکرات الاعتقاد الديني والتأثير العميق بالثقافة الصينية والدمج بينهما معاً تمحضت عن فكر جديد أو كفرقة أو منهج جديد في دعوة الناس إلى التمسك بالدين الإسلامي، 1857-1917م. (مین جیون تشینیغ ، د.ت، ص: 33)

وكانت الجماعة شي داو تانغ/ Xi Dao Tang تستند إلى الكتب الإسلامية الصينية التي ألفها الشيخ وانغ دي يو/ Wang Daiyu والشيخ ما تشو/ Ma Zhu¹⁶ والشيخ ليو جي ليان/ Liu Jielian، وبالإضافة إلى ذلك الكتب الأربع: الجامع الأكبر، وجامع الوسط، والحوار بين كنفوشوس وتلاميذه، ومينشيوس، لذلك يطلق عليها جماعة اللغة الصينية في شرح الإسلام. (المرجع السابق، 1997م، ص: 42)

14 أن الكلمة (شي / xi) في اللغة العربية معناها "مكان في الغرب" وأنه يشير إلى جبل شيفانغ، وأما الكلماتان (داو وتانغ / Dao tang) فمعناهما في اللغة العربية مكان الدعوة للشيخ ومكان الدعوة خاص للداعي الذي يدعو الناس إلى فكرة حسب فهمه للإسلام، لذلك يسمى شي داو تانغ / Daotang

15 الأسرة الحاكمة دلالة تشينغ/ Qing 1644-1911م كان حكام سلالة تشينغ/ Qing من قومية مانشو، التي تعتبر من القوميات ذات الأقلية في الصين وليسوا من قوميات الأهان ذات الأغلبية. شهدت فترة حكمهم خمس قمرات للمسلمين.. Beyond the Millward, James.. illustrated Staford, 1864-1759 pass: Economy, Ethnicity, and Empire in Qing Central Asia, A. 1998. 298 ص: University press

16 العالم الإسلامي المشهور الصيني في أوائل عصر أسرة تشينغ/ 1640-1711م، واسمه العربي يوسف بن محمد وأنه أهل مقاطعة يوننان / Yuan Na. وهو ألف الكتاب الدليل إلى الإسلام المشهور.

الفرع الثاني: منهج جماعة شي داتانغ في العقائد والعبادات

تمسك جماعة شي داتانغ / Xi Dao Tang بالكتاب والسنّة على منهج شيخهم في العقيدة والمذهب الحنفي من حيث الأحكام الفقهية:

- 1- العقيدة الأساسية هي معرفة الله وحده طاعة الله ورسوله.
- 2- اتباع الكتب التي ألفها الشيخ ليو جيا Lian / Liu Jie باللغة الصينية التي شرح الشيخ ليو جيا Lian عن الإسلام بشكل عامة. (قو تسان فو، 2005م، ج 1، ص: 108)
- 3- الدمج بين العقيدة الإسلامية وبعض المفاهيم الدينية من الكنفوشيوسية. (المجلة الداخلية، 1987م، ص: 99)
- 4- صلاة الجمعة لها 16 ركعة (صلاة الجمعة هي ست عشرة ركعة منها ركعتان من تحية المسجد وأربع ركعات من سنة صلاة الجمعة ورکعتان هي فرض صلاة الجمعة جماعياً، وبعد فريضة الجمعة هناك ركعتان سنة لصلاة الظهر وأربع ركعات لفرض صلاة الظهر مفرداً، ورکعتان سنة لصلاة الظهر، وبهذا تكون كلها ست عشر ركعة لصلاة الجمعة كلها)
- 5- الاهتمام باحتفال مولد النبي ﷺ.
- 6- قراءة القرآن وكتب المدائح وهي قصيدة بايزيزان 百字讚 أو (مدح المائة حرف) كتبها الإمبراطور الصيني جو يوان جان (1328م-1398م) مؤسس دولة مينغ الصينية في مدح الرسول ﷺ في إطار سياساته المتسامحة مع الإسلام والمسلمين إبان فترة حكمه والذين كان يعجب بأخلاقهم ونمط عيشهم، وضمن سياساته هذه قام أيضاً ببناء عدة مساجد في مدينتي نانجينغ وشيان عاصمتي إمبراطوريته وفي مدن أخرى كذلك. وأما القصيدة فتفوق المدح الاعتيادي في أنها تستخدم لغة تليق بحكماء الصين وهي بذلك تضع الرسول ﷺ في مصافهم. (مين شينغ قوانغ، 2003م، ص: 11)

الفرع الثاني: آثار جماعة شي داو تانغ في مجتمع لينستان

1- آثار جماعة شي داو تانغ في العقيدة.

جماعة شي داو تانغ، جماعة إسلامية ومصدرها كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ والنهج على منهج الشيخ ليو جيا Lian / Liu Jie Lian وأن المذهب الفقهي الحنفي في بداية الأمر، ثم تأثرت بالتصوف، واهتمت بالثقافة الكنفوشيوسية، واختلطت فكرة المسلمين بين الثقافة الكنفوشيوسية والإسلام، واشتد تفرق بين المسلمين ودفعت

العداوة بين الجماعات المسلمين الأخرى.¹⁷

ما تسبب في انقسام المسلمين في المجتمع المسلم في محافظة ليبنان، وفي فترة الشيخ مين شينغ قوانغ /Min Sheng Guang/ كان وبعد تأسيس الصين الجديد، تغيرت الأحوال وخاصة في مجال العبادات ممكّن للأعضاء أن يوكل صلاته أو صيامه ونحو ذلك من العبادات الأخرى نيابة للشيخ أو إمام، وأما الان فقد تحسنت المظاهر قليلاً مع علاقات الجماعات المسلمة في محافظة ليبنان. (قو تسان فو، 2005م، ص 108). انظر ملحق رقم (4)

نتائج البحث

أن المظاهر الآثار الدينية للجماعات الإسلامية الثلاثة في محافظة ليبنان الصينية، جعل المجتمع المسلم في ليبنان تنقسم إلى ثلاثة أقسام ولكل جماعة لها اتباعها وخاصة في مجال العبادات، وحالياً بدأ الشباب يدرسون الدين خارج الصين مثل الدول العربية والخليج وมาيلزيا وتايلاند (جامعة فطاني، وجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني)، والظروف بدأت تتحسن شيئاً فشيئاً إلى فهم الإسلام الصحيح وهي الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ دون التعصب المذهبي والخلافات المقيمة في المسائل الفرعية.

¹⁷ نقلت من كلام كبار السن من أهل في ليبنان. الشيخ شعيب عبد الله، بلبنان: 24/7/2017م



المصادر والمراجع

لجنة تاليف الذكريات ليتنان. (1997م). الذكريات لمحافظة ليتنان . مطبعة دار القوميات.
كتاب الموسوعة الإسلامية الصينية .

مين جيون تشينغ، دراسات حول الإسلام والتمسك بتطوره في السياق الصيني، دار الثقافة الصينية، بكين
مين شينغ قوانغ (Ming Sheng Guang). (2003م). الفرقة الصوفية . 中国伊斯兰教西道堂教派 .
الإسلامية شي داو تانغ في الصين . الثقافة في قانسو.

قو تشان فو (Gao Zhan FU). (2005م). البحث الدراسية عن العائلة الكبيرة ل شي داو تانغ . نقلها البحث عن القوميات في قانسو.

المجلة الداخلية لجامعة القوميات والأقليات. (1987-1987م). البحث عن الفرقة .
ال النقد والتعبير عن العقائد للفرقة الصوفية الإسلامية شي داو تانغ في الصين .

شينغ قوانغ (Ming Sheng Guang). (2011م). الصوفية الإسلامية في الصين . مطبعة الثقافة في قانسو.

ليو جي (LiuZhi). (1987م). مجمع الكتب الإسلامية وللقومية هوي . مطبعة تيان جين للكتب الثقافية.

ما جو (Ma Zhu). (1988م). الدليل في الإسلام . مطبعة دار السلامة.
تانغ (tang) . نقلها البحث عن القوميات

私立启西学校_百度百科 (baidu.com) . في قانسو.

مين شينغ قوانغ (Ming Sheng Guang). (2003م). الفرقة الصوفية . 中国伊斯兰教西道堂教派 .
الإسلامية شي داو تانغ في الصين . مطبعة الثقافة في قانسو.

ما تشونغ (Ma Tong). (1983م). نبذة تاريخية عن أنظمة البابيات . 中国伊斯兰教派门宦制度史略 .
والفرق الإسلامية في الصين . مطبعة شعب نينغ شيا.

الملحقات المصور

ملحق رقم (1)



خريطة موقع ومحافظة لينتان بمقاطعة قانسو شمال غرب الصين

ملحق رقم (2)



صورة تذكارية مع الأخوة من جماعة البابية هو (مسجد الجامع الكبير شنغوان) بلنتنان

ملحق رقم (3)



مع إخوة من جماعة الإخوانية (جامع الكبير الجنوبي) بلنتنان

ملحق رقم (4)



صورة تذكارية مع الأخوة من جماعة شيداتونغ (الجامع الكبير الغربي) في لينتان